بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة

أحمد عبدالغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

١٦١

٦١

٢

وأدرك الاستعمار البريطاني أن تحقيق حلم الصهيونية في تحويل فلسطين كلها الى دولة يهودية لا يتم الا اذا أعدت له عدته، فوضعت خطة شيطانية محكمة بالاتفاق مع الصهيونيين البارعين في وضع مخططات الهدم والتخريب

ومعاهدة سايكس - بيكو السرية تعطي فرنسا أجزاء من الوطن العربي كما تعطي بريطانيا، وأما فلسطين فتكون تحت الإدارة الدولية،

ولم يكن الانجليز راضين بهذه المعاهدة التي قيدتهم وانتزعت منهم فلسطين التي كانوا يحلمون بها لتكون قلعة لهم تحمي طرقهم ومصالحهم في المنطقة العربية وفي الهند، ولكنهم لا يستطيعون مواجهة الفرنسيين فاستعانوا بالصهيونيين الذين استطاعوا أن يغيروا وضع معاهدة سايكس - بيكو.

وفلسطين تهم الانجليز الى أبعد حد، فهي مسألة حيوية بالنسبة لهم، وهذا ما يقول أحد رجال الاستعمار البريطاني البارزين المستر أيمري في خطاب خطبه له:

"ان فلسطين تشغل مركزا عسكريا خطيرا من وجهة الدفاع عن الامبراطورية البريطانية، فهي ملتقى جميع الطرق الجوية بين بريطانيا وأفريقيا وآسيا، كما أنها من أهم المواقع البحرية في البحر الأبيض المتوسط، وهذا يفسر الحرص الشديد عليها من وجهة النظر البريطانية".

وكان الانجليز من قبل أن العرب المسلمين والمسيحيين بفلسطين لن يخونوا مواطنيهم الاستعمارية، وليست لهم رؤوس أموال ضخمة يستخدمونها في تحقيق مآربهم، وعرفوا